

السلطات الإيطالية:غرق أكثر من 70 مهاجرا وفقدان العشرات فى البحر المتوسط



28 مايو 2016

اعلنت السلطات الإيطالية أن سبعين شخصا على الأقل لقوا مصرعهم وفقد عشرات آخرون خلال ثلاثة أيام فى ثلاثة حوادث غرق جديدة فى البحر المتوسط احدها صور مباشرة.

فقد اعلنت البحرية العسكرية الايطالية مساء الجمعة أنها انتشلت 45 جثة لمهاجرين قضوا بعد غرق مركبهم فى البحر المتوسط، موضحة أن حصيلة الضحايا يمكن أن ترتفع لان عشرات الاشخاص ما زالوا مفقودين.

وكتبت البحرية الإيطالية على حسابها على موقع تويتر أن "السفينة فيجا انقذت 135 مهاجرا كانوا يستقلون زورقا غرق نصفه. تم انتشال 45 جثة وعمليات البحث تتواصل".

ووقع هذا الحادث الجديد بعد 24 ساعة تقريبا من حادث غرق آخر أودى بحياة ما بين عشرين وثلاثين شخصا وبعد يومين من حادث ثالث اوقع خمسة قتلى ما يرفع الحصيلة المؤقتة إلى أكثر من سبعين قتيلًا فى ثلاثة ايام اضافة إلى عشرات المفقودين.

وكانت البحرية الإيطالية بثت صورًا لحادث الغرق الأول نشرت فى جميع أنحاء العالم.

ونجحت البحرية الإيطالية فى إنقاذ أكثر من 550 شخصا لكن تصريحاتها تشير إلى احتمال أن يكون حوالى مئة شخص مفقودين.

وقالت كارلوتا سامى المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن "ثلاثة حوادث غرق فى ثلاثة أيام أمر مقلق جدا". وأضافت "نشهد الآن وصول مراكب صيد من نوعية سيئة جدا".

وأوضح انطوان لوران الضابط فى البحرية الفرنسية التى تشارك فى عمليات الإنقاذ فى البحر المتوسط لوكالة فرانس برس أنه "على سفن المهاجرين، يشكل الذين يبقون فى القعر نقطة التوازن لكنهم يحاولون الخروج فى اسرع وقت ممكن".

وأضاف "خلال عمليات الإنقاذ الأربعماء خرج هؤلاء ونقلوا معهم نقطة التوازن مما افقد السفينة ثباتها".

ومنذ الاثنين، تدفقت نداءات الاستغاثة على السفن التى تجوب قبالة سواحل ليبيا. وقالت فرق الإنقاذ أنه تم إنقاذ أكثر من 12 ألف مهاجر فى خمسة أيام وهو امر غير مسبوق.